

مقرر أممي سابق: انتهاكات السعودية لحقوق الإنسان مغلقة بـ "مكافحة الإرهاب"

جنيف / نبأ - أكد المقرر الأممي السابق، المعني بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في سياق مكافحة الإرهاب، بن إيمرسون، أن السعودية تمارس "انتهاكات شنيعة اتجاه حقوق الإنسان بذريعة مكافحة الإرهاب".

وجاء حديث إيمرسون في تقرير قدمه إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الأربعين، في جنيف، بهدف تقييم ما أحرزته من تقدم في مجال القوانين والممارسات المتعلقة بمكافحة الإرهاب قياساً إلى القانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير الدولية.

وبيّن التقرير "شواغل القلق الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان والتي تركزت في ممارسات الحكومة السعودية، ومن بينها تشريعات مكافحة الإرهاب، واستخدامها لقمع المعارضة، وإستقلالية المحكمة الجزائية المتخصصة بالإرهاب، والمحاكمات غير العادلة التي تجري فيها، وممارسة التعذيب وإعتماد الإعتراقات المنتزعة، إلى جانب إستخدام عقوبات الإعدام بعد محاكمات غير عادلة بشكل واضح، والعمليات العسكرية في اليمن وسوريا".

وصف التقرير سياسات السعودية بـ "القمعية"، معتبراً أنها "تستخدم قوانين مكافحة الإرهاب لزيادة البطش"، مبدياً "القلق والشعور بالجزع بسبب الأحكام الجائرة وعمليات الإعدام".

ورحبت المنظمة "الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان" بتقرير المقرر الخاص السابق، واعتبرته "إثباتاً هاماً لضرورة زيارة المقرر الخاصين الميدانية إلى السعودية، والتي لم تسمح إلا بالقليل منها، في ظل وجود طلبات متعددة للزيارة وأكثرها متجاهلة من قبل السعودية".